رابط المادة على منصة باحث

سلسلة رحلة اليقين - القناة الرسمية د. إياد قنيبي

رحلة اليقين ٤٤: طرزان-من يدعم بقاء "نظرية التطور"؟

إياد قنيبي

لا بدّ لـ)طرزان(من أن يبقى معلقًا في الهواء - 00:00:00

لكنّ الحبال التي يتعلّق بها تتقطّع تباعًا - 00:00:03

لذلك علينا أن نمُدّ له المزيد من الحبال على مدار السّاعة ليبقى مُعلّقًا في الهواء - 00:00:06

وهكذا هي خُرافة)التّطوّر الصُدَفيّ(: - 00:00:12

حبالٌ قُطِّعت، وأدلّةٌ أُبطِلت، وتزويراتٌ كُشِفت، - 00:00:16

لكن بعدما أبقت الخرافةَ مُعَلّقة - 00:00:20

وما زال أتباعها يَمُدُّون لها الحبال؛ لئلّا تسقُط - 00:00:23

من يَدعَمُ نظريّة التطوّر لئلّا تسقُط؟ وما مصلحته؟ - 00:00:27

ما قصة قولهم: حتى لو ظهر أنّ هذا الدّليل من أدلّة النّظريّة غير صحيح؛ فلا يضرّ؟ - 00:00:32

فالأدلّة عليها كثيرةٌ جدًا، - 00:00:38

ما المشكلة ما دام العِلْم يَكشف بُطلان الأدلّة المُزوّرة - 00:00:41

ألا يدلُّ هذا على نزاهة العِلْم الغربيّ الذي ننتقده؟ - 00:00:45

هذا ما سنتعرّف عليه في هذه الحلقة، - 00:00:49

فتابعونا... - 00:00:52

وُلِدت نظريّة التطوّر قبل)061(عامًا. - 00:01:04

لو نَظَرت إلى أدلّتها المزعومة، وآليّاتها المُفترَضة في ذلك الزمان - 00:01:08

لعَلِمت أنّ أتباعها الآن مُقرُّون بعدم صحّة كثيرٍ منها، - 00:01:12

ومع ذلك فهم يؤكِّدون صحّة النّظريّة. - 00:01:17

لماذا؟ - 00:01:20

لأنّ هناك الكثير من الأدلّة التي ظهرَت فيما بعد -حسب زعمهم-. - 00:01:20

فالنظريّة خرجتْ من عُنق الزُّجاجة في لحظةٍ من اللحظات - 00:01:25

وأصبحت)بالانجليزية(لا نزاع فيها: غير قابلةٍ للمساءلة والشكِّ - 00:01:29

فأعطى أتباعُها بعد ذلك الحقّ لأنفسهم أن يَلبَسوا نظّاراتٍ)داروينيّة(- 00:01:34

ينظرون بها إلى كلّ شيءٍ في الدُّنيا. - 00:01:39

فإذا تبيّن بُطلان دليلٍ ممّا تمسّكوا به لسنوات، - 00:01:42

فإنّهم يردِّدون عبارتهم المعروفة: - 00:01:46

حتى ولَوْ، لا يضرُّ، فالأدلّة على نظريّة التطوّر كثيرةٌ جدًا - 00:01:48

تعالوا نستعرض شريط الزمن، - 00:01:54

سيكون هناك تكرارٌ في بعض العناوين -إخواني- - 00:01:56

لكن، سنأتي تحت هذه العناوين بمعلوماتٍ جديدةٍ تخدُم موضوع حلقتنا. - 00:01:58
في حياة)داروين(، مُدّت لخرافته مجموعة حِبَال - 00:02:05
قالوا: وجدنا أحفورةً لسمكة السيلكانث)htnacaleoC(- 00:04:59
واضح أنها كائنٌ تطوّر قبل)004(مليون سنة - 00:05:02
وانقرضت قبل)66(مليون سنة - 00:05:06
فهي الحلقة الانتقاليّة بين الأسماك والبرمائيّات - 00:05:10
وواضحٌ أنّها كانت تعيش قُرب سطح البحر - 00:05:13
وكان لها رئتان. - 00:05:16
أترى؟ ها هما تانِ الرئتان - 00:05:17
أتعرف لماذا لها رئتان؟ - 00:05:19
حتى يؤهِّلاها للتحوُّل إلى البرمائيّات التي ستكوّن جنس كائنات اليابسة كلها بعد ذلك - 00:05:21
وزعانفها الممتلئة هي بدايات أقدام - 00:05:29
ثمّ إذا بـ)السيلكانث(تُكتَشف حيّةً عام)8391(، وبكثرة! - 00:05:33
فليست منقرضة من ملايين السنين، ولا شيء. - 00:05:38
وفي أعماق المحيطات؛ ليس قرب سطح البحر! - 00:05:41
ولديها كيسان هوائيّان لا رئتان! - 00:05:45
وفُنّدت كلُّ مزاعمهم، - 00:05:48
وظهر بُطْلان هذه الحلقة الانتقاليّة المزعومة تمامًا - 00:05:51
حتّى نشرت)نيتشر(هذا المقال والذي جاء فيه: - 00:05:55
نصف قرنٍ من الأبحاث يبيّن أنّها -أي "السيلكانث"- - 00:05:58
ليست الحلقة المفقودة المأمولة، بين الأسماك وفقاريّات اليابسة - 00:06:02
انقطع إذن حبل الكائن الانتقاليّ بين الأسماك والبرمائيّات - 00:06:08
كما انقطع حبل الانتقاليّ بين الزواحف والطيور - 00:06:12
هل اعترفوا بسقوط)طرزان(؟ - 00:06:16
لا! - 00:06:18
بل قالوا: "السيلكانث" حيّة؟! - 00:06:19
إذن، فهذا دليلٌ على أنّها توقّفت عن التطوُّر منذ ملايين السنين، - 00:06:21
نسيها الزمن، وبهذا فـ)السيلكانث(أحفورةٌ حيّة - 00:06:25
أي دليلٌ حيٌّ بين أظهُرنا على التطوُّر وعلى صحّة نظريّتنا. - 00:06:29
"سمكة)السيلكانث(هذه - 00:06:34
هذه السمكة أحفورة حيّة توصف هكذا: بأنّها أحفورةٌ حيّةٌ، مستحاثّةٌ حيّة، - 00:06:36
تعيش من مئات ملايين السنين كما هي، - 00:06:42
هذه السمكة كانت فتحًا كبيرًا في عالم العِلْم، وفي عالم نظريّة التطوُّر - 00:06:45
فإذا كانت)السيلكانث(منقرضةً فهي دليلٌ على التطوُّر - 00:06:52
وإذا لم تكن منقرضة، فهي أيضًا دليلٌ على التطوُّر! - 00:06:55

وإذا كانت تعيش قرب سطح البحر، فهذا دليلٌ على التطوُّر! - 00:06:59
وإذا ظهر العكس؛ بأنّها في الأعماق فهذا أيضًا دليلٌ على التطوُّر! - 00:07:03
وإذا كان لديها رئتان، فهذا يدلُّ على التطوُّر! - 00:07:07
وإذا لم تكونا رئتين، فهو أيضًا دليلٌ على التطوُّر! - 00:07:11
نعم، من حقّنا أن نفسِّر الأمور بهذا الشكل؛ فالأدلّة على التطوُّر، كثيرة جدًا! - 00:07:15
قبل الإقرار بأن)السيلكانث(ليست انتقالية، كان حبلٌ آخر قد مُدّ لـ)طرزان(- 00:07:26
رسومات هيكل "lekceaH" للأجنّة، - 00:07:32
والتي تُظهِر وجود تشابهٍ كبيرٍ بين أجنّة الكائنات المختلفة، - 00:07:34
ففرح بها)داروين(كثيرًا - 00:07:38
مُدّ هذا الحبل لـ)طرزان(التطور عام 8681 - 00:07:40
أجنّة الكائنات متشابهة في المراحل المبكرة، وهذا يعني أنّها من أصلٍ مشتَرك! - 00:07:46
منطق أعوج، حتّى لو صحّت دعوى التّشابه، ومع ذلك لم تصحّ الدعوى؛ - 00:07:52
فمع كثرة الاتهامات من علماء الأجنّة)لهيكل(بتزوير رسوماته، - 00:07:59
اضطُرّ عام 9091 للاعتراف في مقالٍ نشرته مجلّة: - 00:08:03
مونشن ألجتماييني تزايتونغ "gnutieZ eniemegllA nehcnüM" - 00:08:07
بأنّ نسبة)6-8%(من الرسومات مزوّرة! - 00:08:10
وحاول)هيكل(تبرير هذا التّزوير! - 00:08:14
أرتنا المَجَاهِرُ يا)هيكل(شيئًا مختلفًا عن)6-8%(- 00:08:17
كما تلاحظون... - 00:08:22
بالمناسبة، ما أدراني أنّ)هيكل(اعترف بالفعل؟ - 00:08:24
هل أقلّد في ذلك أحدًا، كما يحلو لمن أفلسوا تماما من الحجج وفشلوا في الرد على ما نطرحه - 00:08:27
فأصبحوا يردِّدون: أنت تكرّر كلام)الخلقيّين النّصارى(- 00:08:34
لا يا أعزّائي... - 00:08:38
ابحثوا لكم عن لغوٍ آخر تغالبون به طرْحنا؛ - 00:08:39
فإنّي -والحمد لله- أحرص على التوثُّق لأبعد حدّ، ولا أقلّد كببّغاوات الخرافة. - 00:08:42
حتّى إنّي طلبت من إخوةٍ في ألمانيا أن يأتوا بمقال)هيكل(الأصليّ بالألمانيّة، - 00:08:48
ففعلوا مشكورين، وذهبوا إلى مكتبة "ميونيخ" - 00:08:53
ثمّ حصّلوا الرابط الإلكترونيّ للمقال وترجموه لي، - 00:08:56
وسنضع لكم الرّوابط في التّعليقات للتأكُّد - 00:09:01
نَعود؛ اعترف)هيكل(اعترافًا مراوغًا، - 00:09:04
- المهمُّ اعترف! - 00:09:07
لماذا أنت مستاء؟ ها هو ذا العِلْم يُصحّح نفسه، وينفي خَبَثَه، ويكشف الحقائق، فأين المشكلة؟ - 00:09:08
لا أبدًا، لا مشكلة - 00:09:15
إلّا أنّ الكتب "العِلميّة" في المدارس والجامعات - 00:09:17
بقيَتْ تستدلُّ برسومات)هيكل(المزوّرة هذه)001(عامٍ. - 00:09:20

)001(عام! - 00:09:25
)001(عامٍ بعد الاعتراف المراوغ، والأبحاث تنشر ما يكذب رسومات)هيكل(تماما. - 00:09:26
كما في هذه الورقة العلمية والمعنونة بعنوان: "ليس هناك مراحلُ جنينيّةٌ محفوظة". - 00:09:32
أي متشابهة "تطوُّريًا" بشكلٍ كبيرٍ بين الفقاريّات. - 00:09:40
والتي استعرضَت الكثير من الأبحاث المبذولة في المجال بالتّفصيل - 00:09:44
ووصلَت إلى الاستنتاج التالي: - 00:09:49
"بحثُنا يطعن بشكلٍ جادٍّ في مصداقيّة رسومات هيكل". - 00:09:51
والكتب العلميّة في سباتٍ عميق، وتبقى تنشر الرُّسومات المزوّرة بعدها - 00:09:56
وهذه قائمةٌ بـ)31(كتابًا مختلفًا منها، ظلت تنشرُها إلى عهدٍ قريب. - 00:10:01
في السنوات الأخيرة فقط، بدأت هذه الرسوم تختفي من الكتب؛ - 00:10:08
ليضعوا مكانها حبلًا جديدًا لـ)طرازان(يسدّون به فراغ الأدلّة الجنينيّة على التطوُّر؛ - 00:10:12
فقالوا: هناك تشابهٌ بين أقواسٍ موجودة في جنين السمك وجنين الإنسان؛ - 00:10:20
ممّا يدلُّ على أصلهما المشتَرَك - 00:10:25
فقط للعلم -إخواني، هذه الأقواس هي التي تتحوّل في السمك بعد ذلك إلى الخياشيم، - 00:10:28
التي تَلزَمها للتنفُّس تحت الماء، - 00:10:33
بينما تتحوّل في الإنسان إلى تراكيبَ في الأذن، - 00:10:35
تَلزَم للسمع، وإلى الغدّة جارة الدّرقيّة التي تنظِّم)كالسيوم(الدّم - 00:10:39
تراكيبُ لا علاقة لبعضها ببعض لا من قريبٍ ولا من بعيدٍ، - 00:10:44
في الوظيفة بين السمك والإنسان. - 00:10:49
ومع ذلك، فتشابهها الخارجيُّ دليلٌ -عندهم- على الأصل المشترَك - 00:10:51
نعم، فلا بدّ من سدِّ فراغ الأدلّة الجنينيّة على التطور ولا أن يُترك فارغًا. - 00:10:57
والله أعلم كم سينامون على هذه النُّكتة، قبل أن يزيلوها هي الأخرى من الكتب. - 00:11:02
-لم أنت مستاء؟ أين المشكلة؟ -أبدًا، لا مشكلة... - 00:11:08
إلا أنّك عندما تواجه أتباع الخرافة بهذه الحقيقة عن رسومات)هِيكل(- 00:11:11
فإنهم يردُّون بمثل ما ردت به المديرة التنفيذية للمعهد القوميّ لتعليم العلوم في حينه: - 00:11:15
الدكتورة يوجيني سكوت "tocS einegu E" حيث قالت: - 00:11:21
من الواضح أن هيكل قد يكون زور الرسومات بعض الشيء - 00:11:25
لتبدو أقرب إلى فكرته - 00:11:29
الآن، هل يصرفنا هذا عما نعرفه - 00:11:33
من علاق علم الأجنة بالتطور؟ ولا بأدنى حد - 00:11:35
إذن تقول: هل يصرفنا هذا عمّا نعرفه من علاقة عِلْم الأجنّة بالتطوُّر؟ - 00:11:40
-ولا بأدنى حدٍّ. - 00:11:46
-لماذا؟ - 00:11:48
لأن المفاهيم الأساسية لرسومات هيكل - 00:11:49
مدعومة بالأبحاث المعاصرة وما قبلها - 00:11:51

إذن تقول لك: لأنّ المفاهيم الأساسيّة لرسومات)هيكل(مدعومة بالأبحاث المعاصرة وما قبلها. - 00:11:56
أي أنه حتّى لو لم يصحّ هذا الدليل، فالأدلّة على التطوُّر كثيرةٌ جدًا. - 00:12:03
التطوُّر حقيقة؛ - 00:12:08
غير قابل للشك؛ - 00:12:09
الأدلّة كثيرةٌ، واضح - 00:12:11
ولذلك تتمسّكون بما أبطَلَه العِلْم لنُصرة خرافتكم هذه المدّة كلّها - 00:12:13
مات)داروين(وهو مطمئنٌ إلى أنّ لـ)طرزانه(حبالًا - 00:12:18
ثم جاء بعده عالم التشريح الألمانيُّ أيضًا: - 00:12:22
روبرت وايدرزهايم "miehsredeiW treboR" ليمدّ حبلًا آخر - 00:12:25
فنشر عام)3981(قائمةً بـ)68(عضوًا ضامرًا لا فائدة منها في رأيه. - 00:12:29
وطبعًا، تهاوت هذه القائمة تِباعًا كما بينّا سابقًا - 00:12:37
-طيّب، لماذا أنت مستاء؟ وأين المشكلة؟ العِلْم أبطل قائمة)وايدرزهايم(- 00:12:41
-أبدًا، لا مشكلة... - 00:12:45
إلّا أنّه في هذه السّنوات الطّويلة - 00:12:46
قبل إبطال قائمة)وايدرزهايم(، ورسومات)هيكل(، وانتقاليّة)الأركيوبتريكس(- 00:12:48
وكلُّها في ألمانيا كما تلاحظون - 00:12:54
كان هؤلاء "العلماء" يدورون بأدلّتهم هذه في)ألمانيا(- 00:12:56
يروّجون بها خرافة)داروين(؛ حتّى ابتلعها كثيرٌ من الألمان - 00:13:00
ممّا هيّأ الأرضيّة لـ)هتلر(أن يبُثّ من خلال كتابه: - 00:13:04
ماين كامف "fpmaK nieM")كفاحي(- 00:13:08
فكرة:)تفوُّق العرق الآريّ(. - 00:13:09
فخاض حروبًا راح ضحيّتها الملايين - 00:13:12
وأطلق حمَلات اليوجينيكس "scineguE":)تحسين التّكوين الجينيّ(، - 00:13:15
التي قُتِل فيها كثيرين؛ - 00:13:19
مأساةٌ تلخّصها عَيْنَا هذا الضحية المسكين الأقلّ تطوُّرًا في نظر مخابيل التّطوُّر - 00:13:22
وقد بيّن بروفيسور التّاريخ في جامعة ولاية كاليفورنيا "ytisrevinu etats ainrofilaC" - 00:13:29
ريتشارد ويكارت "trakieW drahciR" بالأدلّة في كتابه:)دين هتلر(- 00:13:32
تشجيع النازيّة ودعْمها خرافة التّطوُّر في المدارس والجامعات - 00:13:36
نعم،... - 00:13:41
يَقطع العِلْم حبال)طرزان(المُصطنَعَ منها كأجنّة)هيكل(، - 00:13:41
أو المبنيّ على جهلٍ كقائمة)وايدرزهايم(- 00:13:45
لكن، بعد كم من تسخير هذه الحبال لخدمة الخرافة ودمار الإنسانيّة؟! - 00:13:48
جمجمة إنسان بلداون "naM nwodtliP" - 00:13:55
حبلٌ مُدّ إلى)طرزان(الخرافة عام)2191(، - 00:13:57
وانقطع عام)3591(- 00:14:01

بعدما تبيّن للمجتمع العلمي أنّها مُزوّرة - 00:14:05
طيّب، في هذه الأعوام الـ)14(قبل كشف تزويرها - 00:14:09
كم بحثًا ومذكِّرةً نُشرت عن جمجمة)بلداون(هذه حسب موقع نيتشر "erutaN"؟ - 00:14:13
أكثر من)005(بحثٍ ومذكِّرة - 00:14:19
ادخل على هذا الرابط، وتأمّل عناوين الأبحاث: - 00:14:24
"تحليل فكّ جمجمة بلداون"، - 00:14:27
"تحليل الضرس الأوّل والثاني السفليّين لجمجمة بلداون"، - 00:14:29
والواحد فيهم يكتب البحث ويحيل عليه)501(من الأبحاث الأخرى، - 00:14:33
لعبةٌ يا جماعة... لعبة أطفال بمعنى الكلمة! - 00:14:38
أكثر من)005(بحثٍ ومذكِّرةٍ على جمجمةٍ مزوّرة. - 00:14:42
ولا بدّ من أن نبقى نذكِّر -إخواني- - 00:14:48
بأنّ فكرة الحفريّات الانتقاليّة -من أساسها- فكرةٌ هزلية للغاية - 00:14:50
كما بينّا بالتّفصيل في حلقَتَيْ:)خاطبهم كأطفال(، و)من سرق المليون(- 00:14:55
حين بينّا أنّه: - 00:15:01
مع التّساهل الشّديد فإنّ الخرافة تتطلّب توفُّر عددٍ لا حصر له من الكائنات الانتقاليّة - 00:15:02
فوق الأرض وتحت الأرض. - 00:15:09
فكيف عندما تعلم أن فكرة الكائنات الانتقاليّة: - 00:15:11
تتعامل مع الكائنات بطريقةٍ فوتوشوبيّةٍ)منسوبة إلى pohsotohp(معجونيّةٍ مضحكة، - 00:15:15
تتجاهل التّشفير الوراثيّ والفروقات في الأجهزة الداخليّة وتراكيب الخلايا - 00:15:19
والأهمُّ من ذلك أنّها تتجاهل إنكارهم القصديّةَ في الانتقال من كائنٍ إلى كائن. - 00:15:24
أي أنه ليس هناك من يقصد تحويل كائنٍ لآخر؛ كما تُوهِم خطوطهم التدرُّجيّة - 00:15:30
بل يسير الكائن "خبط عشواء" في كلّ اتجاه، - 00:15:36
فلك أن تتصوّر بعد ذلك كم هو هزلي أن يمسكوا جمجمة كـ)بلداون(، - 00:15:39
أو حفريّات كـ)الأركيوبتريكس(فيَفْلُوها تَفْلِيَة وكأنّها تدلُّ على صحّة خرافتهم - 00:15:44
أثناء حبل)بلداون(، كان حبل شبه إنسان)نبراسكا(قد مُدّ للخرافة عام)2291(- 00:15:55
بناءً على ضرس، إلى أن تبيّن أنّه ضرس خنزير عام)7291(، فانقطع الحبل - 00:16:02
لكن بعد ماذا؟ - 00:16:08
بعدما ساعد هذا الضِّرس - 00:16:10
على بدء تدريس خرافة)داروين(في مدارس العديد من الولايات الأمريكيّة. - 00:16:12
هل عندما كُشِفت مهزلة أنّه سنُّ خنزير سُحِبت الخرافة من الكتب؟ - 00:16:17
لا طبعًا... - 00:16:21
- لماذا؟ - 00:16:22
لأنّه حتّى وإن سقط هذا الدّليل، فهناك أدلّة كثيرة جدًا، - 00:16:23
تعالوا نر أحدها... - 00:16:28
بعد انقطاع حبلَيْ)بلداون(و)نبراسكا(وجدوا فكًّا، - 00:16:30

فافترضوا أنّه لحلقة انتقاليّة بين الإنسان وأسلافٍ حيوانيّة، - 00:16:34
وسمّوه رامابيثيكس "sucehtipamaR"، - 00:16:38
ورسموا على أساس هذا الفكِّ صورةً كاملة، - 00:16:40
وبقي)طرزان(متعلّقًا بهذا الحبل حتّى بدايات الثّمانينات، - 00:16:43
بعدما كثُرت الأبحاث النّافية لعلاقة هذا الكائن بالإنسان، - 00:16:48
فما عادوا يذكرونه... - 00:16:52
لكن عام)4791(أي قبل انقطاع حبل)الرامابيثيكس(، - 00:16:54
كانوا قد مَدُّوا حبل حفريّة لوسي "ycuL"، - 00:16:59
والتي ادّعوا أنّها لشبه إنسان، وأعطوها اسمًا عِلْميًّا رنّانًا - 00:17:02
أوسترالوبيثيكاس أفارانسيس "sisnerafa sucehtipolartsuA" - 00:17:07
أوسترالوبيثيكاس أفارانسيس - 00:17:10
وبعد أكثر من)03(عامًا - 00:17:12
بدأ هذا الحبل يتقطّع بمثل هذا البحث الذي قام به دكاترةٌ من أتباع الخرافة - 00:17:14
والذين قالوا إنّ بحثهم يثير شكوكًا حول دور)لوسي(سلفًا للإنسان - 00:17:20
وهذا المقال المميّز لإخواننا في)الباحثون المسلمون(بعنوان: - 00:17:25
)جوجل وحفريّة لوسي(- 00:17:29
يبيّن لك بالتّفصيل مدى التزوير والمخادعة في الاستدلال بهذه الحفريّة - 00:17:31
بعد مدِّ حبل)لوسي(بعام، أي عام)5791(- 00:17:37
بدأ البروفسور في علم أصل الإنسان الألمانيّ راينر فون زايتن "neteiZ nov renieR" - 00:17:42
يمدُّ حبالًا لـ)طرزان(عبر)03(عامًا - 00:17:46
وذلك بكثير من الجماجم التي ادّعى أنها تعود إلى مراحل انتقاليّة بين الإنسان وأسلافٍ حيوانية. - 00:17:50
وامتلأت الكتب بنتاجه قبل أن يُكْشَف؛ - 00:17:58
إذ أصدرت لجنة من جامعة)فرانكفورت(قرارًا يُدينه بالتّزوير في هذه الأدلة المزعومة - 00:18:01
عبر)03(عامًا، - 00:18:07
وانتشر خبر)راينر(في المواقع العالميّة، - 00:18:10
ولم يكن)راينر(قد نسي أن يستفيد لنفسه من خدمة الخرافة؛ - 00:18:12
إذ اتّفق مع من يشتري منه جماجم شمبانزياتِ "أدلّةِ التّطوُّر المزعوم"، - 00:18:17
وكأنّه يقول للناس: تعالوا اشتروا جماجم آبائكم الأوّلين! - 00:18:22
تمامًا كما كان رجال الكنيسة يستفيدون من إيمان الناس بخرافة،)صكوك الغفران(. - 00:18:27
أثناء تدلّي حبال)راينر(- 00:18:33
مُدّ حبل طائر الآركيورابتور "rotparoeahcrA" لـ)طرزان(عام)9991(، - 00:18:35
ووضعته ناشيونال جيوغرافيك "cihpargoeG lanoitaN" صورةَ غلاف - 00:18:39
وبيعت الحفريّة بـ)08(ألف دولار - 00:18:42
ثمّ انقطع الحبل عام)1002(، ونشرت نيتشر "erutaN" أنّها حفريّة مزيّفة! - 00:18:45
بعد انقطاع حبال)راينر(و)لوسي(، تعلّق)طرزان(بحبل إيدا "adI"، - 00:18:51

التي اشتراها الدكتور النرويجيٌ جورن هوروم "muruH nroJ" بمليون دولار، - 00:18:56
وروّج إعلاميًا أنّها من أسلاف الإنسان الأولى، - 00:19:00
عاشت قبل)74(مليون سنة، - 00:19:04
وأُعطِيت اسمًا عِلميًا رنّانًا: داروينيوس ماسيلاي "eallisam suiniwraD" - 00:19:06
تخليدًا لذكرى)داروين(، - 00:19:10
حتى قالت عنها وسائل إعلامٍ: إنّها عجيبة الدنيا الثامنة - 00:19:12
وتحمّست جوجل "elgooG" وغيّرت اللوجو الخاصّ بها لـ)إيدا(- 00:19:16
وأصدرت البي بي سي "CBB" البريطانيّة و هيستوري تشانل"lennehC yrotsiH" الأمريكيّة - 00:19:20
أفلامًا وثائقيّةً عنها بعنوان: الحلقة "knil ehT". - 00:19:23
ثمّ إذا بمجلّة)نيتشر(تنشر مقالًا ينفي صلة هذه الحفريّة بالإنسان، - 00:19:28
وتقول أنّها أقرب لأن تكون سلفًا لحيوان)اللّيمور(- 00:19:33
أي أنه -يا إخواننا- - 00:19:38
العَظْمة التي قد يأتي لك بها طفلك فتقول له: اذهب يا بُنيّ، ارمها واغسل يديك جيّدًا. - 00:19:39
هي نفسها التي يعمل عليها أتباع)طرزان(؛ طنّةً ورنّةً واكتشافات ووثائقيّات. - 00:19:45
ثمّ ما لبثت المواقع الإخباريّة - 00:19:52
أن اتهمت الدكتور)هوروم(بأنّه تعمّد بَهْرَجَة حفريّته ليَسترد المال الذي دفعه عليها - 00:19:54
شبه إنسان أورس "nam ecrO" - 00:20:01
حبلٌ مُدّ لـ)طرزان(عام)4891(؛ بناءً على جزءٍ من جمجمة - 00:20:03
وانقطع الحبل عام)7991(بعدما تبيّن أنّها جمجمةُ حمارٍ صغير! - 00:20:09
موقع توك أوريجينز "snigirO klaT" وتعليقًا على كوميديا)إنسان أورس(قال: - 00:20:16
مهما يكن وضع الأحافير؛ فإنّه لا يؤثِّر على صحّة باقي أدلّة تطوُّر الإنسان - 00:20:20
أي أن الأدلّة كثيرة جدًا... كالعادة! - 00:20:26
قبل انقطاع حبل)شبه إنسان أورس(- 00:20:29
كان حبل العظام الخلفيّة للحوت قد مُدّ لـ)طرزان(عام)9891(، - 00:20:32
إلى أن انقطع عام)4102(- 00:20:38
وقد بيّنا تفاصيل هذه الفضيحة في حلقة:)صحّ النُوم(- 00:20:40
لا تقلقوا، حبلٌ آخرُ مُدّ في العام نفسه - 00:20:44
الدُكتور كارل جيبرسون "nosrebiG lraK" - 00:20:48
نائب رئيس بيولوجوس فاونديشن "noitadnuoF sogoloiB" سابقًا - 00:20:49
يعرض في محاضرةٍ له صورة طفلٍ بِذَيْل: - 00:20:52
)إنجليزية(: لكنّ بعض الأطفال يملكون ذلك - 00:20:56
يصل بعض الأطفال إلى عالم الأمومة وهم يملكون ذيولًا - 00:20:59
لدينا جينات لبناء الذيول - 00:21:02
إذن)جيبرسون(يعتبر هذه الصورة دليلًا على تطوُّر الإنسان من أصول حيوانيّةٍ، - 00:21:04
ويقول أنّنا معاشر البشر لدينا جيناتٌ للذّيل، لكنّها لا تعمل إلا في البعض. - 00:21:09

لكن، وُوجه)جيبرسون(بأنّ هذه صورة مزوّرة! - 00:21:15
فوتوشوب "pohsotohP" - 00:21:19
أصلها من موقعٍ فكاهيٍّ اسمه: كراكد دوت كوم "moc.dekcarc" - 00:21:20
وبأنّ ما يعتبره جينًا للذّيل لا يعمل إلا في البعض، - 00:21:25
مخلّفات أصولٍ حيوانيّة... - 00:21:29
هو في حقيقته جينٌ منظِّمٌ لنموّ الخلايا، يحتاجه كلّ إنسان. - 00:21:31
أليس عيبا يا)جيبريسون(؟! - 00:21:37
أقصد... - 00:21:38
صور فوتوشوب، - 00:21:39
وكذب في الحقائق، - 00:21:40
وخلط لكلّ شيء، - 00:21:42
أليس عيبا عليك؟! - 00:21:44
بماذا ردّ دكتور "جيبريسون"؟ - 00:21:45
ردّ بأنّه خُدع بهذه الصورة، لكنّ المبدأ الذي فيها مُثْبَتٌ بصورٍ أخرى صحيحة - 00:21:47
أي حتّى إن لم يصحّ هذا، فالأدلّة كثيرة جدًا. - 00:21:55
أين هي هذه الأدلّة الأخرى؟ - 00:22:00
تذهبُ إليها فإذا هي سراب، - 00:22:02
سراب... - 00:22:05
الحَمض النووي "AND" كثيرٌ منه "knuj" خردة لا فائدة منه، - 00:22:11
حبلٌ غبيٌ آخر مُدّ وانقطع بعد نشْر مشروع المادة الوراثية "tcejorP emoneG" عام)2102(، - 00:22:15
وما عادوا يذكرونه. - 00:22:21
- حسنًا، لم أنت مستاء؟! صُحّح الخطأ - 00:22:23
أها... - 00:22:26
صُحّح الخطأ بعد ماذا؟ - 00:22:27
بعدما استدلّ كينيث ميلر "relliM htenneK" - 00:22:29
أستاذ البيولوجيا بجامعة براون "ytisrevinU nworB" - 00:22:31
بدعوى الـ)AND(-الخردة هذه- في أوّل يومٍ من محاكمة دوفر "revoD" - 00:22:34
أتذكرون إخواني؟ - 00:22:39
أتذكرون ما ذكرناه في الحلقة الماضية، عن المحْكمة التي أُقيمت ضدّ المَدْرسة - 00:22:40
التي أرادتْ تدريس الطلّاب: أن الحياة قد تكون جاءت بالتّصميم)فعل فاعل(، - 00:22:45
وليس بالصُّدف العشوائيّة؟ - 00:22:51
وكيف أُدِين مجلس الأهالي الذي فعل ذلك، - 00:22:53
وحُكِم ضدّهم، وكانوا عِبرةً لمن يفكّر في الخروج على آلهة التطوُّر! - 00:22:56
ذكر)ميلر(أثناءها في شهادته للتطوُّر وضدّ التصميم أن أجزاءً من الـ)AND(: - 00:23:02
"nekorB" تالفة، وفيها أخطاء، - 00:23:08

و"lanoitcnuf-non" بلا وظيفة و"ssem a tsuj" محض فوضى - 00:23:10
أبطل)مشروع المادة الوراثية(هذه المزاعم بعد تسع سنوات من صدور القرار ضدّ المَدْرسة. - 00:23:16
هل سُمح بعدها للمَدْرسة بتدريس أنّ هناك تصميمًا في الكون من جديد - 00:23:22
وأنّ التطوّر مشكوكٌ في أمره على الأقلّ؟ - 00:23:27
لا طبعًا... - 00:23:30
لماذا؟ - 00:23:31
لأنّه حتّى وإن سَقطت دعوى الـ)AND(الخردة؛ فالأدلّة على التطوّر كثيرةٌ جدًا. - 00:23:32
أين هي هذه الأدلّة؟ نأتيها فإذا هي سرابٌ في سراب، - 00:23:38
يكشفها العِلْم، لكن بعد ماذا؟ - 00:23:43
بعد أن تعيش عليها الخرافة عشرات السنوات، وتُكرّس في عقول ضحايا جديدةٍ من الأجيال، - 00:23:46
وتؤدّي دورها وتنتهي صلاحيَتُها. - 00:23:52
قد تقول لي: يا أخي هناك علومٌ كان بها أخطاءٌ وصُحّحت واستفاد الناس منها - 00:23:55
فأقول لك: علوم نافعة، تقوم على ما لا يعارض العقل والفطرة والحسّ. - 00:24:00
أمّا خرافة التطوّر - 00:24:04
فقد بيّنّا لك في حلقات سابقة أنّها وُلِدت مناقضةً لهذا كله، وبقيت عديمة الفائدة تمامًا - 00:24:06
ضع نفسك -أخي- مكان الشابِّ الذي كان يعيش قبل)001(عامٍ أو أكثر أو أقلّ، - 00:24:14
كان يُقال له مثل ما يُقال لك الآن أيضًا: - 00:24:18
الأدلّة على التطوّر كثيرةٌ جدًا. - 00:24:22
انظر فيها الآن! - 00:24:25
حبالٌ تقطّعت، حتّى باعتراف أتباع)طرزان(أنفُسِهم. - 00:24:26
قد تقول لي: حسنًا، لماذا تتكلّم عن هذه الأدلة التي تركها أتباع النظريّة أنفسُهم؟ - 00:24:30
تكلّم عن الأدلّة التي ما زالوا يستشهدون بها. - 00:24:35
أنا هنا أثبت لك مبدأ)الطّرزانيّة(، الذي يستخدمه أتباع الخرافة. - 00:24:39
كلّما انقطع حبلٌ، مدّوا حبلًا... - 00:24:42
وإلّا فقد تناولنا الحبال التي يتعلّق بها)طرزان(الخرافة حاليًا، - 00:24:45
وقطّعناها لك في الحلقات السابقة. - 00:24:49
قد لا تجدها في كتبهم بعد)01(أعوام، أو)02(عامًا بالفعل. - 00:24:53
لكن بعد أن تكون حبالٌ جديدة قد مُدّت لـ)طرزان(، وهكذا... - 00:24:58
نعم، قطّعنا لك في الحلقات الماضية الحبال، - 00:25:04
ومن أبحاثٍ كثيرٌ منها لأتباع)طرزان(أنفسهم. - 00:25:07
-حبل)أخطاء التّصميم في شبكيّة العين(. - 00:25:11
-قطعناه... - 00:25:14
-)الزّائدة الدوديّة(. - 00:25:15
-قطعناه... - 00:25:16
-)الطّيور التي لها أجنحةٌ بلا فائدة(. - 00:25:17

قطعناه... - 00:25:19
-)العظام الخلفيّة في الأفعى(. - 00:25:20
-قطعناه... - 00:25:22
-حبل)إنسان نياندرتال "lahtrednaeN"(. - 00:25:23
-قطعناه... - 00:25:25
-)التّشابه في الكائنات(. - 00:25:26
قطعناه... - 00:25:27
-)99٪ تشابه بين جينوم الإنسان والشمبانزي(. - 00:25:28
- قطعناه... - 00:25:31
-)99٪ من العلماء يؤمنون بالتطوّر(. - 00:25:32
- قطعناه... - 00:25:34
-النظرية مفيدة، لا غنى عنها، وعالجت الناس، - 00:25:35
وجائزة نوبل للكيمياء: - 00:25:39
-قطعناه... - 00:25:40
-حبل مقاومة البكتيريا للمضادّات. - 00:25:41
-قطعناه... - 00:25:43
-)تجربة لينسكي "iksneL" والبكتيريا الهاضمة للسيترات(. - 00:25:44
- قطعناه، - 00:25:47
وقطعنا غيرها... - 00:25:48
وإخواننا في)الباحثون المسلمون(- 00:25:49
قطعوا مئات الحبال الأخرى في مئات المقالات المدعومة بالأدلّة العلميّة الحديثة. - 00:25:51
بعد ذلك: - 00:25:58
﴿هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا﴾]القرآن 6:148[- 00:25:59
أين دليلكم الصّلب الذي لا يُفَشّ عند تعريضه لإبرة العقل الصحيح والبحث العلميّ المحترَم؟ - 00:26:03
أين دليلكم المُحكَم المتماسك؟ - 00:26:10
هل هو في الإبهار الفارغ؟! - 00:26:13
أم في خَلْط الحقائق بالخرافة؟! - 00:26:14
أم في الاستدلال بالجهل؟! - 00:26:16
أم في التسميات الفارغة؟! - 00:26:18
أم في مخاطبة الناس كأطفال؟! - 00:26:20
أم في الأخذ بالشُبَه والاشتباه؟! - 00:26:22
أم في)الخُنفشاريّة(والإحالة على مجهول؟! - 00:26:24
أم في قائمة المغالطات المنطقية والحيل النفسيّة الـ)41(التي تكلّمنا عنها حتى الآن؟! - 00:26:26
وها نحن اليوم نضيف الحيلة الـ)51(: - 00:26:33
)الطّرزانيّة(... - 00:26:37

﴿قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا﴾ - 00:26:38
إن تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ - 00:26:43
وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ﴾]القرآن 841:6[- 00:26:45
نريد علمًا حقيقيًا، - 00:26:48
لا)بالإنجليزية(:علما زائفا "ecneicS-oduesP"، ولا)فوتوشوب(- 00:26:50
ولا أفلامكم الهوليووديّة التي تخدعون بها السُذّج من النّاس - 00:26:51
بدأنا سلسلة الحلقات بـ: - 00:26:56
﴿هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾]القرآن 111:1[- 00:26:58
وقاربنا ختامها بـ: - 00:27:01
﴿هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا﴾]القرآن 841:6[- 00:27:03
هذا هو المنهج القرآنيُ: - 00:27:06
منهج العِلْم والبرهان، لا الخيالات والخرافات. - 00:27:07
فديننا -بحمد الله- قائمٌ على مُحْكَمَات وأدلّة صلبة متماسكة مستقلّة. - 00:27:11
على ضوئها نفسّر المتشابهات فتنسجم المنظومة - 00:27:16
أين نجد في دينكم)الدارويني(مُحكمةً واحدة؟ - 00:27:21
أو دليلًا صلبًا مستقلًا واحدًا؟ - 00:27:24
ألستم يا أتباع الخرافة، تتّبِعون متشابهات ديننا ابتغاء الفتنة لتُضلُوا النّاس عنه؟ - 00:27:27
ألستم تحجبونهم عن المُحْكَمات؟ - 00:27:34
فماذا لديكم لتقدّموه للنّاس؟ إلّا المتشابهات والأوهام والخرافات... - 00:27:36
﴿قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا﴾]القرآن 841:6[- 00:27:42
لعلماء الحديث مقولةٌ جميلة: - 00:27:46
أنّه إذا كان الحديث الواحد في كلّ طُرُقه وضّاعون وكذّابون ومتّهمون بالفسق، - 00:27:47
فإنّ كثرة طُرُق هذا الحديث لا تزيده إلا ضعفًا و رَدًّا، - 00:27:53
ولا يَجْبُر أحدها الآخر. - 00:27:58
واحدٌ يضع الحديث، الآخر يسرقه منه، - 00:28:00
الثالث تعجبه الكذبة، ويرى فيها تميُزًا، فيخرج به على الناس... - 00:28:02
وهكذا)طرزان(الخرافة، - 00:28:07
عندما تجد أتباعه يمدّون له الحبال الواهية، - 00:28:09
فإنّك تعلم أنّهم ما فعلوا ذلك إلا لفقدهم الأدلّة المستقيمة المُحْكَمة المتماسكة، - 00:28:12
فلجؤوا إلى الإغراق في الأكاذيب، كما لجأ أسلافهم إذ قالوا: - 00:28:19
﴿لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ﴾]القرآن 62:14[- 00:28:24
تذكّروا -إخواني- أنّنا قطعنا هذه الحبال كلّها، - 00:28:29
لكن ليس ذلك فقط، بل بيّنّا أنّ ما ليس مزوّرًا منها - 00:28:32
هو في الحقيقة دليلٌ على عظمة الخَلْق، وعلى تجلّيات القدرة والحكمة والإتقان، - 00:28:36
كما في حلقة:)تجربة البكتيريا الهاضمة للسيترات(، - 00:28:43

و)أجنحة البطريق(، و)تصميم العين(، و)تنويع الكائنات مع تشابه المادة الوراثية(- 00:28:45
وغيرها الكثير... - 00:28:51
نحن في حلقاتنا هذه -إخواني- تزوّدنا بالمفاتيح - 00:28:52
التي تُقَطِّع حبال مبادئ هذه الأدلّة المزعومة من أساسها - 00:28:55
أي أن كلّ فكرة)أعضاء بلا فائدة(، بينّا لك بطلانها، - 00:29:00
وكيف تردُّ عليهم فيها بأنّهم يمارسون مغالطة الاستدلال بالجهل، - 00:29:04
وبأنّ عبء الدليل يقع عليهم هُم. - 00:29:08
كلّ فكرة)الاستدلال بالحفريّات(بينّا لك هزليتها، - 00:29:11
وكيف تردُّ عليهم بإلزامهم بتَبِعات نظريّتهم، كما في حلقة:)من سرق المليون؟(. - 00:29:14
كلّ مبدأ:)قدرة الطفرات العشوائيّة على عمل شيء(- 00:29:19
بينّا هزليته حين عرّفناك بمعناه في حلقة:)خاطبهم كأطفال(. - 00:29:23
مبدأ)الشّبه(، مبدأ)الإحالة على مجهول(، وغيرها... وغيرها... - 00:29:28
قطعنا هذه المبادئ من أصولها حتى إذا سمعت عن أيّ حبلٍ جديد - 00:29:32
فإنّك تضعه في الخانة المناسبة -ممّا سبق من مبادئ التّضليل- - 00:29:37
فلا تكلّف نفسك أن تُعَدِّل جلستك، ولا تقوم من مكانك. - 00:29:42
بل تقطّع حبالهم وتُفُشّ بالاينهم التي يحجبون بها نور الشمس، - 00:29:46
وتفعل ذلك بأسلوبٍ علميّ، وأنت مُسترخٍ في مكانك. - 00:29:51
فإذا جاءك من يخادعونك فقل لهم: - 00:29:55
﴿لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ﴾]التوبة:49[- 00:29:58
فقد رأينا ضلالكم فيما مضى، - 00:30:02
ورأينا كيف حذّر القرآن من عامّة مغالطاتكم المنطقيّة. - 00:30:04
قال رسول الله ﷺ: - 00:30:09
»تُعرَضُ الفِتَنُ على القُلوبِ كالحَصِيرِ: عُودًا عُودًا - 00:30:11
فأيُّ قلبٍ أُشْرِبَها؛ نُكِتَ فيه نُكتةٌ سَوداء، - 00:30:16
وأيُّ قلبٍ أنْكَرَها نُكِتَ فيه نُكتةٌ بيضاء، - 00:30:19
حتّى تَصِيرَ علَى قَلْبَيْنِ: علَى أبْيَضَ مِثْلِ الصّفا، فلا تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ ما دامَتِ السّمَواتُ والأرْض - 00:30:23
والآخَرُ أسْوَدُ مُرْبادًّا كالْكُوزِ مُجَخِّيًا لا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا، ولا يُنْكِرُ مُنْكَرًا - 00:30:29
إلّا ما أُشْرِبَ مِن هَواهُ«)صحيح مسلم(- 00:30:35
فأسأل الله أن يجعلنا وإيّاكم بِيض القلوب؛ أتباع عِلْمٍ وهدى، لا خرافاتٍ وهوى؛ - 00:30:37
فلا تضرُّنا فتنةٌ ولا شبهة ولا عِلْمٌ زائف ما دامت السماوات والأرض. - 00:30:43
بل ويُتوقّع منك -أخي- بعد هذه الحلقات - 00:30:49
أن لا تكتفي بموقف الرادِّ على ما يوردُونه من نفاخات وحبال، - 00:30:52
بل تنبّه الناس إلى هؤلاء البائعين الغشّاشين، - 00:30:56
الذين يبيعون الناس معلّبات العِلْم الزائف الفاسدة. - 00:31:00
إذن -إخواني- فخلاصة ما ذكرناه من مشاكل)طرزانيّة(الخرافة هي: - 00:31:05

أنّه حتّى بعد انقطاع الحبل بالأبحاث العِلميّة، - 00:31:09
فإنّ الكتب الدِّراسيّة والإعلام المُسَيّس تبقى تتعلّق بالحبل زمنًا طويلًا - 00:31:12
وأنّ أتباع)طرزان(لا يُقِرّون بسقوطه بعد ظهور انقطاع حباله تِباعًا - 00:31:19
بل يكرّرون العبارة الببغاويّة: حتّى ولو... فالأدلّة كثيرة جدًا - 00:31:24
والصحيح أنّها أكاذيب كثيرة جدًا ما زالت تُختلق، - 00:31:29
وأنّ الحبل ينقطع بعد توظيفه مرحليًا، - 00:31:33
في تلويث عقول الأجيال وعقائدها وأخلاقها، والإجرام في حقّ البشريّة. - 00:31:36
)مؤثرات صوتية(- 00:31:42
يبقى سؤال: من يمدُّ هذه الحبال لـ)طرزان(؟ ولماذا؟ - 00:31:48
دعوى أنّ)99٪(من العلماء يؤمنون بخرافة التطوُّر - 00:31:54
هذه الدّعوى رددنا عليها بالتّفصيل في الحلقة الماضية. - 00:31:58
لكنْ سؤالنا اليوم: من يدعمها حقيقةً؟ من يمدُّ الحبال لـ)طرزان(كي لا يسقط؟ - 00:32:03
أصنافٌ كثيرةٌ من الناس: - 00:32:10
أوّلا: من تتوقّف حياتهم المهنيّة عليها؛ - 00:32:12
فطرزانيّة الخرافة أنتجت كثيرًا من الأكاديميّين المعتمدين عليها؛ - 00:32:16
الذين تتوقّف ألقابهم العِلميّة، شهاداتهم الأكاديميّة، حياتهم المهنيّة، - 00:32:21
ورواتبهم، مناصبهم، على بقاء)طرزان(معلّقًا في الهواء! - 00:32:26
تصوّر أن تقول لمتخصّص في)بالانجليزية("عِلْم الأحياء التّطوري": - 00:32:31
أثبتنا أنّ الاسم الحقيقيّ لتخصُّصك هو:)دكتورٌ في عِلْم الأحياء الخرافيّ(- 00:32:35
ماذا ستكون ردّة فعله؟ - 00:32:40
ثانيًا: كلُّ عاجز عن أن يُنتِج عِلْمًا نافعًا، لكن عنده خيالٌ في الرسم - 00:32:43
ليُخرِج شبه إنسان من فكٍّ، أو ضرس، أو قحف جمجمةٍ، أو ضلع، سيمدُّ لـ)طرزان(حبلًا. - 00:32:47
كلُّ عاجز عن أن ينتج عِلْمًا نافعًا، لكن يستطيع بخياله الهزلي الواسع - 00:32:54
أن يرسم لك سيناريو - 00:32:59
كيف نشأت الحواسّ أو الميول النفسيّة، بالطفرات العشوائيّة والانتخاب الأعمى، - 00:33:01
سيَمدُّ لـ)طرازان(حبلًا... - 00:33:06
وستجد آلاف الأبحاث من هذا النوع، لا تساوي الورق الذي كُتبت عليه. - 00:33:08
ثالثًا: كلّ مصمّمي ومنتجي ومخرجي الصور الفوتوشوبيّة والأفلام الهوليووديّة - 00:33:15
المكرّسة للخرافة في العقول، سيمدُّون لـ)طرزان(حبلًا. - 00:33:21
رابعًا: كلُّ انتهازيٍّ سمع بانتشار الخرافات بأرض قوم، - 00:33:26
فأتى يلمُّ العظام ويُلْصِقها بعضها ببعض، ويبيعها لهم، - 00:33:31
كما فعل البروفيسور)رينر(وغيره من بائعي العظام، سيمدُّ لـ)طرازان(حبلًا. - 00:33:35
فالمسألة أصبحت تجارة؛ كما رأينا مع)هوروم(ومع)الآركيورابتور(وغيرهما. - 00:33:40
خامسًا: كلُّ مشعبذ من كهنة العِلْم الزائف، - 00:33:45
تُطبَع الآلاف أو الملايين من النُّسخ من كتبه التي تقول: - 00:33:48

الإله وَهْمٌ، الكون أوجد نفسه من لا شيء - 00:33:52
ويزوّر العِلْم في سبيل ذلك مُستغلاً جهل الناس - 00:33:56
فيبيعهم كذبه وتخاريفه، ويكسب الأموال والشهرة، - 00:33:59
سيمُدُّ لـ)طرازان(حبلاً. - 00:34:03
نعم، لقد أنتجت طرزانيّة الخرافة عبر)061(عامًا - 00:34:06
مجموعة من الناس المنتفعين المتعلّقين بها، كما هي متعلّقةٌ بهم. - 00:34:10
جنودٌ متفانون في خدمتها، - 00:34:16
سيمدُّون لها حبالا ولن يسمحوا لها بالسقوط؛ لأنّ سقوطها سقوطٌ لهم؛ - 00:34:19
فكثيرٌ منهم لا يحسنون إلّا خدمة وثن الخرافة، ولا يأكلون الخبز إلا من خدمته. - 00:34:25
العلاقة بين هؤلاء و)طرزان(، علاقة حبلٍ متدلٍّ على طرفيّ نقطة ارتكاز؛ - 00:34:32
فـ)طرزان(الخرافة معتمدٌ عليهم، وهم معتمدون عليه - 00:34:38
وسقوط أحدهما يعني سقوط الآخر. - 00:34:42
بالنسبة لبعض هؤلاء - 00:34:46
إسقاط)طرزان(يعني في ذهنه المبيت في الشارع ورفع لافتات : "sselemoh" - 00:34:48
طيّب، تعالوا نقنعه أنّ هذا أشرف له من تزييف العِلْم ومن تضليل الناس، - 00:34:54
تعالوا نقنعه بأن يتوكلّ على الله، وبإيثار الحقّ على الخَلْق، والتزام الأمانة العلميّة - 00:34:59
أنسيتم؟ هذه المعاني -إخواني- لا تعني شيئًا)للتطوريّ(؛ - 00:35:06
لأنّها مشاعرٌ صُدَفيّةٌ، جاءت بها الطّفرات العشوائيّة؛ - 00:35:09
لهذا الحثالة الكيميائيّة المسمّى بالإنسان. - 00:35:13
ومن المضحك أن ترى شبابًا يشمئزُّون من تُجّار الدين -وهم موجودون بالفعل- - 00:35:18
ثمّ يثقون في تجّار الخرافة - 00:35:23
وكأنّهم سيتحلّوْن بالأمانة العلميّة، ويعرضون لك الحقائق لوجه الله تعالى. - 00:35:25
بالنسبة للمعتمدين على الخرافة في حياتهم - 00:35:30
فإنّهم يقعون في حالةٍ نفسيّة لا تسمح لعقولهم أن تخرج عن مساراتٍ محدّدة؛ - 00:35:33
فالتّفكير في بُطلان نظريّة التّطوُّر -مجرّد التفكير بذلك- - 00:35:39
ممنوع! - 00:35:44
الصُّور المظلمة لمستقبلهم دون)طرزان(تقف في طريق تحرير عقولهم من الخرافة - 00:35:44
هي عبوديّةٌ، مثل باقي العبوديّات الجاهليّة. - 00:35:51
من جاء قبلهم صنع لهم وثن الخرافة، - 00:35:54
ساروا على الطريق - 00:35:57
فوجدوا أنفسهم معتمدين على هذا الوثن في معيشتهم، - 00:35:58
ولا يستطيعون، أو لا يريدون، أن يتخلّصوا من هذه العبوديّة. - 00:36:02
لقد أصبح هؤلاء سَدَنَةً جُددًا لِوَثن الخرافة؛ - 00:36:07
لا بدّ للوَثن من أن يبقى، وأن تُضفى عليه الإنجازات وخوارق العادات - 00:36:11
مع أنه من الذين: - 00:36:15

﴿لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ﴾]القرآن 37:22[- 00:36:17
لكن لا بدّ من أن يبقى، ليبقى الناس يُلْقُون في صحنه الأموال التي يلتقطها السّدَنة. - 00:36:21
العالَم بعد صدمة نيكسون "noxiN kcohs" حين فكّ الارتباط بين الذّهب والدولار - 00:36:27
أصبح بنفس الشكل؛ - 00:36:31
حبالهم ممدودةٌ لأمريكا لأنّ سقوطها يعني سقوطهم اقتصاديًا، وسقوطُهم يعني سقوطها. - 00:36:33
فكلٌ يُدلي الحبل للآخر - 00:36:40
حاشية الرُؤساء الفاسدين يتَفانَون في الدِفاع عن فخامة الرئيس؛ - 00:36:42
لأنّ وجودَه مسألةٌ مصيريّةٌ لهم؛ - 00:36:46
فسقوطه يعني سقوطهم، كما أنّ سقوطهم يعني سقوطه، - 00:36:49
فيمدُ كلٌ منهم حبلًا للآخر. - 00:36:54
هكذا الجاهليّات القديمة والحديثة عمومًا. - 00:36:57
وهذا يُفرّقها من الإيمان بالله، حيث الحبل ممدودٌ من الله للنّاس، - 00:37:00
وهو غير محتاجٍ إليهم ولا معتمدٍ عليهم؛ - 00:37:05
بل الخَلْق كلُهم محتاجون إلى حبله سبحانه، - 00:37:08
فاقرأ وأنت تتأمّل هذا المعنى، - 00:37:12
قول الله تعالى: - 00:37:15
﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾]القرآن 3:301[- 00:37:16
هل يعني هذا أنّه لا يدعم خرافةَ التطوُر إلّا المنتفعون والعاجزون؟ - 00:37:19
لا...؛ - 00:37:24
بل هناك أصنافٌ أخرى من مُدلي الحبال. - 00:37:25
سادسًا: كلٌ من لديه مشكلةٌ مع الكنيسة، ولا يريد أن يبحث عن دينٍ آخر صحيح؛ - 00:37:28
فالقسمة عنده ثنائيّة: إمّا الكنيسة وإمّا التّطوُر - 00:37:34
كذلك كلٌ من لديه مشكلةٌ نفسية مع الإيمان، أو يريد أن يتّخذ إلهه هواه - 00:37:37
ويريد في الوقت ذاته أن يبدو منسجمًا مع نفسه - 00:37:43
منطلقًا من أسسٍ علميّة، لا شهوانيّة بهيميّة - 00:37:47
سيمدُ لـ)طرزان(حبلًا. - 00:37:51
بينّا بالتفصيل -إخواني- في حلقة:)عَبَدَةُ الميكروبات(- 00:37:53
أن كلمة: "noitulovE")بالإنجليزية(: التّطوُر - 00:37:56
أصبحت تساوي بالضبط عبارة: لا خَلْق عن قصدٍ وإرادة - 00:37:58
وأنّها أفرغت من محتواها تمامًا، ومن العشوائيّة والعَمَايَة، - 00:38:03
واختلف أتباعها فيها غاية الاختلاف، - 00:38:07
لكنّهم يتّفقون على شيءٍ واحد: - 00:38:10
)إنكار الخَلْق(- 00:38:13
ثمّ بيّنّا في حَلَقَتَيْ:)إله فجوات الملحدين(و)المخطوف(- 00:38:15
أنّ فيروس المادّيّة -الذي هو أساس خرافة التّطوُر الصُدفيّ- - 00:38:19

ما هو إلا قناعٌ للإلحاد. - 00:38:23
وذكرنا أقوال "علماء" - 00:38:25
أكّدوا أنّه مهما بدت تفاسيرهم سخيفةً ومضادّةً للعقل والمنطق - 00:38:27
فلا بدّ من قبولها حتّى لا يتدخّل الدين من جديد؛ - 00:38:32
فـ "نظريّة التّطوّر" هي دينٌ إلحاديٌ، - 00:38:37
دينٌ بمعنى الكلمة، - 00:38:40
وأتباعه يدافعون عنه، ويمدُّون له الحبال، كما يدافع المرء عن دينه. - 00:38:42
انضمّ إلى هذا كلّه دعم الدولة لـ)طرزان(؛ - 00:38:48
إذ مُنحت منظّمة دراسة المناهج العلميّة البيولوجيّة "SCSB" في أمريكا -مثلًا- - 00:38:51
منحةً ماليّة استخدمتها بدءًا من عام)3691(- 00:38:57
في ملء الكتب الدراسيّة بمفاهيم خرافة التطوّر، - 00:39:01
وتضاعفت المساحات المخصّصة لها من الكتب أكثر من عشرة أضعاف؛ - 00:39:05
بدعوى توافق ذلك مع دستور الدولة العلماني، وحسبان الخَلْق دينًا، والتطوّر عِلْمًا - 00:39:10
هذا على الرغم من نشاط حركة: "ysrevortnoC eht hcaeT") تعليم الجدل(- 00:39:17
التي طالبت بأن يُطْلَع الطلّاب في المناهج على الطعون على نظريّة التطوّر؛ - 00:39:22
ليفكروا بأنفسهم، ويخرجوا بقناعاتهم الخاصة؛ - 00:39:28
توافقًا مع حريّة البحث العلميّ، التي يكفلها الدّستور الأمريكيّ أيضًا. - 00:39:32
وجاءت استفتاءاتٌ شعبيّةٌ بتأييد هذه المطالبة بنسبةٍ كاسحة، - 00:39:37
ومع ذلك ما زالت الغلَبَة لأتباع)طرزان(! - 00:39:41
وأصبحت هناك منظّمات مثل منظّمة)ملحدي أمريكا ("stsiehtA naciremA" - 00:39:45
التي أسّستها الإباحيّة)مادلين أوهاير("riaH'O nyladaM" عام)3691(أيضًا. - 00:39:50
تطارد قضائيًا كلّ من يثور على آلهة التطوّر من الأكاديميّين، - 00:39:56
وكذلك)الأكاديميّة الأمريكيّة القوميّة للعلوم(ذات الأغلبيّة الملحدة، - 00:40:01
والتي رأينا نماذج من تزويرها للحقائق؛ خدمةً للخرافة. - 00:40:05
مؤسّسات بأكملها تدعم الخرافة! - 00:40:10
لكن... لحظة! - 00:40:13
هل هذا كلُّه يفسّر انتشار الخرافة بهذا الشكل؟ - 00:40:14
جوابي عن سؤالك هو: - 00:40:17
هل يُعقَل للفايروس -الذي لا يُرى إلا بالمجاهر الإلكترونيّة- - 00:40:18
أن ينتشر في جسد إنسان، ويقضي عليه؟ - 00:40:22
والجواب: نعم؛ - 00:40:26
إذا كان الإنسان ضعيف المناعة. - 00:40:27
وهكذا فيروس الخرافة... - 00:40:30
انتشر في جسد الغرب الذي كان منهَكًا بخرافات الكنيسة، نافرًا منها، مرهَقًا من تسلُّطها - 00:40:32
فبنى)طرزان(الخرافة مجده الموهوم على فشل خصمه، - 00:40:38

على مقولة: "إنّ البُغاث بأرضنا يسْتَنسِر" - 00:40:43
تمامًا كما تَستمدّ الأنظمة الفاسدة الحياة - 00:40:46
من تخويف شعوبها من خصومٍ توهم الناس أنّهم شرٌ منها. - 00:40:49
وهذا كان واضحًا جدًا في حلقة:)إله فجوات الملحدين(. - 00:40:54
بعد هذا كلّه -إخواني- - 00:40:58
بقي أن نجيب عن السؤال الذي ألحّ به كثيرون منذ بدء سلسلة الحلقات هذه، - 00:40:59
وأخّرت الإجابة عنه عمدًا، - 00:41:05
ما هو السؤال؟ - 00:41:07
لماذا تفترض تَعارُض نظريّة التّطوُّر مع الإسلام؟ - 00:41:09
لماذا لا نصالح بينها وبين ديننا، كما صالح بعض الغربيّين بينها وبين دينهم؟ - 00:41:12
هذا ما سنجيب عنه جوابًا شافيًا كافيًا -بإذن الله- في الحلقة القادمة، - 00:41:19
فتابعونا... - 00:41:25
والسلام عليكم - 00:41:26